باسم لطالح اتحدوا!!
الاتحاد
AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה

عدد الجمعة
٢٥ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٧ السنة الثالثة عشرة
٢٣ جمادى الثانية ١٣٧٦
٢٣ شباط ٥٧١٧
25 Jan. 1957 25 ינואר
No 77 Vol XIII

جاء في الانباء: اعلن لويد وزير خارجية بريطانيا ان قيمة القواعد البريطانية الاستراتيجية في الاردن قليلة

الملايو – قبرص – عدن – كينيا

«قواعد» بريطانيا «القيمة»

في اعقاب قرار الحكومة وبيان بن غوريون

الاكثرية في الكنيست تقرر عدم الانسحاب من قطاع غزة والمضائق

ميكونيس: عدم الانسحاب لا يضمن حرية الملاحة والامن بل يدهورهما

عرب المباي يشتركون في تقديم مشروع القرار الحكومي وبذلك يطلبون توسيع الحكم العسكري ليشمل غزة

القدس – باصوات الائتلاف والصهيونيين العموميين وعرب المباي واغودات اسرائيل وعمال اغودات اسرائيل اتخذت الكنيست قرارا يعلن ان اسرائيل ستتمسك بقطاع غزة ، وان الجيش الاسرائيلي لن يجلو عن قطاع مضائق ايلات ما دامت حرية الملاحة غير مضمونة ، وان اسرائيل تطالب تجريد سيناء من السلاح وحل قضية اللاجئين عن طريق هيئة الامم المتحدة ، وضمان حرية الملاحة في السويس . وقدم هذا الاقتراح باسم كتل الائتلاف الحكومي وبينها جميع كتل المباي العربية

واشترك في النقاش النائب صموئيل ميكونس ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ، فقال : ان بيان رئيس الحكومة بشأن عدم الانسحاب من قطاع غزة وقطاع مضائق ايلات ، ينطوي على اخطار جديدة لاسرائيل ، ويعمق كارثتنا وعزلتنا بين امم العالم ، فعدم سحب القوات الاسرائيلية لا يستطيع ان يضمن حرية الملاحة ولا الامن ، بل استمرار وضع الحرب واندلاع نيرانها من جديد .

وتأخير الانسحاب انما يعني خدمة « مبدأ » ايزنهاور الذي لا هدف له غير وراثة مراكز بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط وزيادة حصة امريكا في نهب النفط واستخدام قواتها المسلحة بغية السيطرة على ثروات المنطقة .

واضاف النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، من وجهة نظر مصالح اسرائيل القومية ليس هنالك اي مبرر لتأخير سحب قواتنا الى خطوط الهدنة . واحسن ضمانة لاسرائيل هي تغيير السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاجانب الى سياسة سلام وحياد . وقال أيضاً ، ان البيان السوفياتي الصادر في ١٤ نيسان والذي يدعو الى تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية على اساس موافقة الطرفين والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب المعنية بالامر ، ان هذا البيان لا يزال ساري المفعول .

وكان بن غوريون قد القى بيان الحكومة فادعى ان تصامل الامم المتحدة لطلبات اسرائيل وعقد الحلف المصري السوري السعودي وتصريحات حكام الدول العربية خلقت خطراً يبرر حرب سيناء . واعلن ان اسرائيل لن تجلو عن قطاع مضائق ايلات إلا اذا قبل طلبها بضمانات لحرية الملاحة فيها ، وان طلب إسرائيل هو عقد اتفاقية لضمان حرية الملاحة على ان يحظى الاتفاق بموافقة إسرائيل .

أما فيما يتعلق بقطاع غزة فقد اعلن ان القطاع لم يكن في اي يوم مصرياً ، وان اتفاقية الهدنة مع مصر لاغية ومع هذا فان إسرائيل مستعدة – كما قال – للاتفاق مع مصر حول عدم الاعتداء . وقال ان اسرائيل ستتمسك

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

من كلمة ميكونس

قال ، ان قرار الحكومة بتأخير الانسحاب يشكل تحدياً خطيراً لامم العالم جمعاء وللرأي العالم العالمي وكل شعوب آسيا وافريقيا . ان دولا اكبر من اسرائيل ، كبريطانيا وفرنسا ، اضطرت الى الاعتراف بفشل المؤامرة والانسحاب من اراضي مصر . فهل هنا في هذا البيت انسان جدي يعتقد ان اسرائيل ستنجح في احراز ما فشلت فيه دول استعمارية !! اليس من الواضح ان زمن منح المعتدي جائزة على عدوانه قد ولى ؟ ان اسرائيل ستضطر الى الانسحاب الى خطوط الهدنة . فاذا كان الامر كذلك وهو كذلك فعلا ، فلم هذا التحدي ؟ لم هذا التهرب ؟ أليس هنالك الحد الادنى من الجرأة للاعتراف بالفشل والانسحاب قبل فوات الاوان ؟

ونعرض الى ادعاء رئيس الحكومة بل والحكومة كلها ، بأن ابقاء قوات عسكرية في قطاعي غزة ومضائق ايلات سيضمن حرية الملاحة ويوطد امن اسرائيل ، فقال ، اذا لم يكن هذا حمقاً سياسياً فما هو ؟ – فخبرتنا الذاتية تدل على ان هذا الامر لا يضمن حرية الملاحة ولا الامن ، بل استمرار وضع الحرب واندلاع نيرانها من جديد .

وذكر الرفيق ميكونس الرد الذي لقيه اقتراح الجبروت بشأن عدم الانسحاب من العريش . وتساءل ، اذا كان ابقاء جنود احتلال في العريش هو جنون ، فلماذا لا يكون ابقاء جنود احتلال في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و٥]

الصحف المصرية تؤكد :

عدم انسحاب اسرائيل يعرقل تطهير قناة السويس
حل مشكلة فلسطين يؤمن لاسرائيل حرية الملاحة

القاهرة – اجمعت الصحف المصرية على ان تخلف اسرائيل عن تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ورفضها الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة المصرية سيؤدي الى عرقلة تطهير قناة السويس واستخدام القناة ويمنع حل قضية فلسطين .. اي قضية النزاع العربي الاسرائيلي .

فقد كتب وزير الدولة انور السادات في « الجمهورية » يقول ، ستوقف مصر العمل في تطهير قناة السويس مالم تنفذ إسرائيل قرارات هيئة الامم المتحدة وتنسحب من قطاع غزة وشرم الشيخ

وردد هذا القول خالد محيي الدين من زعماء الثورة المصرية ورئيس تحرير جريدة « المساء » .

اما حسنين هيكل محرر « آخر ساعة » فقد كتب في صحيفته يقول ، من الواجب بشكل او بآخر عقد اتفاق واضح بشأن الملاحة في قناة السويس قبل تجديد عبور السفن فيها .

ويضيف هيكل : من البديهي ان تتعرض مصر الى ضغط كبير لتوافق على عبور السفن الاسرائيلية في قناة السويس ولكن من الضروري ان توضح مصر موقفها بشكل لا يقبل التأويل ان هذا الامر هو جزء من مشكلة فلسطين العامة .

وبعد ان يؤكد ان مصر على استعداد للموافقة على تعاون دولي بشأن الملاحة في القناة يضيف ان مصر لا تقبل بسيطرة دولة معينة أو مجموعة من الدول على القناة .

وانتهى هيكل الى القول ، من الممكن ، اذا ما انسحبت إسرائيل من قطاع غزة وشرم الشيخ وجزر مضيق العقبة ، ان تكون القناة مفتوحة للملاحة في شهر آذار القادم .

الولايات المتحدة تهدد بجر العالم لحرب ذرية

الاتحاد السوفياتي يحذر الدول التي تستخدم امريكا اراضيها لاغراضها عدوانية

برافدا: الولايات المتحدة لا تحتكر الاسلحة الذرية وهي متخلفة في الصواريخ الموجهة

موسكو اشتد خطر اندلاع حرب ذرية عالمية بعد ان كشفت الولايات المتحدة عن نواياها العدوانية الخطيرة واعلن ايزنهاور في إجتماعه الصحفي ان القوات الامريكية المسلحة في الشرق الاوسط ستستخدم الاسلحة الذرية اذا اقتضى الامر وانها مزودة بالاسلحة الذرية الصغيرة التي تعتبر في الواقع اسلحة عادية .

وفي اعقاب هذا التصريح حذر الاتحاد السوفياتي بلسان صحيفة الحزب الشيوعي برافدا من نتائج استخدام الولايات المتحدة للدول العربية لاغراض مشروع ايزنهاور العدوانية . و كتبت برافدا ان محاولة استخدام الدول العربية لاغراض مشروع ايزنهاور العدوانية يأتي بخطر الحرب الذرية الى الشرق الاوسط .

وفي اعقاب انباء الصحف الامريكية القائلة ان الولايات المتحدة وزعت خبراتها الحربية على دول الشرقين الاقصى والاوسط ، انذرت برافدا الدول التي تستخدم الولايات المتحدة اراضيها لشن هجوم ذري على الاتحاد السوفياتي بأنها ستتعرض لهجوم مماثل ولضربات بالسلاح نفسه

واضافت برافدا أن الولايات المتحدة لا تحتكر صناعة الاسلحة الذرية وفي ميدان الصواريخ الموجهة يمكن القول ان الولايات المتحدة متخلفة .

وقد جاء تحذير برافدا في وقت اشاعت فيه الصحف الامريكية ان الولايات المتحدة قد زودت تركيا وإيران واليابان وغيرها بالاسلحة الذرية للهجوم على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .

ويبدو من هذه الانباء أن الولايات المتحدة قررت العودة الى انتهاج سياسة دالس المعروفة بسياسة إيصال العالم الى شفا الحرب ، تلك السياسة المشحونة بالاخطار الجدية .

فقد تكهرب مؤخراً الجو الدولي واشتد التوتر لدرجة قصوى يجعل من الممكن اندلاع حرب ذرية منفجرة من شرارة صغيرة .

ويبدو ايضاً كما قالت وكالة تاس ان الولايات المتحدة تنوي استخدام أقطار حلف بغداد واليابان في الهجوم الذري على الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي ومثل هذا الامر يعرض تلك الاقطار للدمار الذري . وقد حذرت الوكالة اليابان بشكل خاص اذ انها تعرضت لهجوم ذري في الحرب العالمية الثانية .

ان هذا الوضع الخطير يستدعي تشديد الكفاح ضد مبدأ ايزنهاور العدواني الذي يهدف الى السيطرة على اقطار الشرق الاوسط

ورفض مشروع ايزنهاور هو الاسلوب الوحيد الذي يبعد هذه الاخطار من نتائج الحرب الذرية . وانذار برافدا جاء في وقته وعلى شعوب الشرق الاوسط ان تستخلص النتائج . فالاتحاد السوفياتي سيجاوب بالمثل اذا ما انطلقت قنبلة ذرية من اي قطر من اقطار العالم .

المفاوضات لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية في شباط

سلوين لويد : قيمة المعاهدة الاستراتيجية قليلة

عمان – وستبدأ المفاوضات لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لعام ١٩٤٨ وبالتالي لتصفية القواعد العسكرية البريطانية ستبدأ في اوائل الشهر القادم شباط .

هذا ما اعلنه في البرلمان الاردني رئيس الوزراء سليمان النابلسي . وقد جاء الاعلان بعد تصديق « اتفاقية التضامن العربي » التي حررت الاردن من العبودية الاقتصادية البريطانية .

وظهر رد الفعل البريطاني في خطاب سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا أمام « المنبر القومي الحر » . فقد قال في خطابه « إن قيمة المعاهدة الاستراتيجية قليلة ... وبريطانيا لا ترغب في فرض صداقتها او نفوذها على من لا يريد صداقتها » .

وقد استنتج المراقبون السياسيون من اقوال لويد ان بريطانيا سترضخ أمام الامر الواقع وستحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه وانها ستنسحب من قاعدتيها في المفرق والعقبة . فلا قيمة استراتيجية لقواعد في قطر يعادي شعبه الاستعمار .

وكان سليمان النابلسي في الاسبوع الماضي قد صرح للصحفيين في القاهرة ان أمام الاردن طرقاً عديدة لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية ومن هذه الطرق الاساليب الدبلوماسية وإقناع بريطانيا بان المعاهدة عديمة الجدوى . وأضاف النابلسي اذا لم تفلح الاردن في هذا الاسلوب فستلجأ الى الاساليب الاخرى (اي إلغاء المعاهدة) .

حركة السلام العالمية توقف صلاتها بلجنة السلام الاسرائيلية

ما هي الحقائق التي تريد الاكثرية في لجنة السلام الاسرائيلية اخفاءها

تل ابيب – اثار النبأ الذي نشرته قول هعام عن ان سكرتارية مجلس السلام العالمي قد اعلمت لجنة السلام الاسرائيلية عن وقف صلاتها بها – اثار سخط صحيفتي مزمشمار المباينية ولمرحاب (احدوت هعبودا) فعمدتا إلى التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته قول هعام .

وبما « اكتشفت » عل همشمار المباينية بالافتراء على قول هعام بقولها ان النبأ « مؤامرة تفسخية جديدة تماثل محاولات سابقة قامت بها هذه الصحيفة والقائمون عليها » . نشطت صحيفة لمرحاب (احدوت هعبودا) في الافتراء فقالت ان « رجال الحزب الشيوعي الاسرائيلي توجهوا إلى السكرتارية العالمية وأشاروا عليها بقطع صلاتها باللجنة الاسرائيلية » . .

ولكن الوقائع تدحض هذه الافتراءات ، فما هي الحقيقة ؟

الحقيقة هي ان سكرتيرة مجلس السلام العالمي ، ابزابيل بلوم ، أرسلت رسالة إلى حركة السلام الاسرائيلية بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٥٧ ، جاء فيها ، « اننا واثقون من أن حركتكم ستبني وحدتها من جديد ، الامر الذي سيمكننا من تجديد صلاتنا بكم . اننا نعتقد بان الوضع الداخلي في حركتكم يمكن ان يحل على افضل وجه على ايديكم انتم ، بما يؤدي بكم إلى احسن سبيل للتعاون من اجل قضية السلام »

وذكرت سكرتيرة مجلس السلام العالمي في رسالتها أن مجلس السلام العالمي سيواصل ارسال نشرته إلى حركة السلام الاسرائيلية وسيكون مسروراً إذا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠)

جوكوف يزور الهند

طشقند – وصل المريشال جورجي جوكوف إلى طشقند عاصمة جمهورية تركمانيا في طريقه لزيارة الهند .

وقبل مغادرته طشقند صرح ان زيارته للهند تدل على تعاظم الصداقة السوفياتية الهندية .

وكان المريشال قد غادر مطار موسكو اول امس وكان في وداعه ستة مارشالات وعدد من الملحقين العسكريين في السفارات الاجنبية .

نجاح باهر لجبهة الوحدة القومية في انتخابات بولونيا

حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) يحرز اكثر من ٥٠ بالمئة من المقاعد وسكرتيره الاول ينال ٩٩٫٤ بالمئة من اصوات الناخبين في منطقة وارسو

وارسو – أحرزت قائمة جبهة الوحدة القومية نجاحا باهرا في انتخابات البرلمان (سايم) التي جرت يوم الاحد الماضي ، ومثل فقاقيع الصابون تطايرت دعاية الرجعية لمقاطعة الانتخابات ، فقد اشترك في الاقتراع اكثر من ٩٤ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب ، ايد ٩٨٫٤ بالمئة منهم قائمة الجبهة .

وكان احسن رد على دعاية الرجعية عن انفضاض الجماهير من حول حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) هو انتخاب اعضاء المكتب السياسي لهذا الحزب واعضاء سكرتاريته وقادته البارزين . وقد احرز السكرتير الاول للحزب ، فلادسلاف غومولكا ٩٩٫٤ بالمئة من اصوات الناخبين في منطقة ترشيحه ، منطقة وارسو .

اما جبهة الوحدة القومية فتتألف من حزب العمال البولوني الموحد ، وحزب الفلاحين الموحد ، والحزب الدمقراطي ، والمنظمات الشعبية وشخصيات كاثوليكية وشخصيات غير حزبية .

ومن نتائج الانتخابات يتضح ان نحو ٥٠ بالمئة من الفائزين في الانتخابات هم من حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) و٢٤ بالمئة من حزب الفلاحين الموحد ، و ١٦ بالمئة من غير الحزبيين والمنظمات الشعبية ، و ١٠ بالمئة من الحزب الدمقراطي .

وقد جرت الانتخابات في جو هادىء ، وابدت جماهير الناخبين طمأنينة مدنية هائلة ، وتابع ١٤ صحفياً اجنبياً يمثلون ٢٢ دولة الانتخابات باهتمام كبير ، وهكذا كشفت نتائج الانتخابات عن نضوج الشعب البولوني السياسي وعن رغبته في مواصلة سبيل بناء الاشتراكية بقيادة الطبقة العاملة وحزبها حزب العمال البولوني الموحد .

وذهبت هباء منثوراً كل « صلوات » ايزنهاور « لخلاص الشعب البولوني المضطهد » وكل تخرصات الرجعية العاملة من سبيل هذا الشعب فسبيله هو سبيل الاشتراكية الظافرة .

الكونغرس سيوافق على مبدأ ايزنهاور

واشنطن – أعلن زعيم الاكثرية في الكونغرس الامريكي الدمقراطي جونسون وأيده زعيم الاقلية الجمهوري فولاند ان مبدأ ايزنهاور سينال موافقة الكونغرس خلال أسبوعين بعد إجراء تعديلين : الاول تحديد موعد لسلطة استخدام القوات المسلحة التي طلبها ايزنهاور والثاني : إعادة النظر مرتين في السنة في برنامج المعونة الاقتصادية لاقطار الشرق الاوسط .

واعرب زعيم الاكثرية عن اعتقاده بأن ايزنهاور سيقبل التعديلين .

وبديهي ان التعديلين لا يمسان جوهر مبدأ ايزنهاور ولا يقللان من خطورته وطابعه العدواني .

قصر !

١٢ مليون جنيه استرليني لا تساوي ١٢ مليون جنيه استرليني .. غريب ؟! أليس كذلك ؟!

ولكن هذا العمل ورادير إسرائيل « باللغة العربية الفصحى » وخواجته دارد الناطور باللهجة العامية ، يريدان تحدي جميع قواعد الحساب المتعارف عليها في العالم . وإثبات ذلك ؟

فقد ذكرا فيما ذكراه عن المعونة العربية للاردن ، وقيمتها ١٢٫٥ مليون جنيه استرليني ، انها لن تقوم مقام « المعونة » البريطانية وقدرها ١٢ مليون جنيه استرليني .

لماذا ؟!

لانها فقط مقدمة من مصر وسوريا والسعودية .... وليست من بريطانيا .

وجنيهات مصر وسوريا والسعودية ، حتى ولو كانت بالاسترليني ، لا تساوي جنيهات بريطانيا الاسترلينية .

فبريطانيا حليفة في العدوان على مصر وامبراطورية لم تغب الشمس ، في يوم مضى ، عن مستعمراتها وجنيهاتها الاسترلينية اكبر .

ولله في خلقه شؤون !!

ميم

مناظرة بين ممثلي مختلف حركات الشبيبة
درس عملية سيناء !!

في يوم الثلاثاء ٨/١/٥٧، جرت في نادي « تساقا » مناظرة حول « درس عملية سيناء وماذا بعده؟ » اشترك فيها شباب كثيرون، من هشومير هتسعير واتحاد الشبيبة الشيوعية، والحركة الموحدة، ونحيهات القادمين والشبيبة غير المنظمة.

وافتتح المناظرة عضو الكنيست افرايم ريتر، فطرح للنقاش السؤال التالي: ما هو الدرس الانساني والعسكري والسياسي الذي يستخلص من « عملية سيناء » وما هي الطريق التي يجب سلوكها بعدها؟

وقد تعرض اكثر المتناقشين الى الدرس السياسي ونددوا « بعملية سيناء » ووصفوها بالفشل السياسي وبانها ابعدت السلام.

وحتى بعض المتناقشين، مثل شموليك من نحيهات القادمين وآبي عضو غال عوز، ممن ادعوا بانه « لم يكن مناص من القيام بالعملية وبانها كانت نصراً عسكرياً »، اضطروا الى الاعتراف بانها لم تقرب السلام ولم تحسن وضعنا السياسي.

وناقش يهوشع، عضو هشومير هتسعير في تل موند، اولئك الذين ادعوا بانه لم يكن مناص من القيام بالعملية، فقال اذا اردنا ان نكون مثابرين في هذا الخط من التفكير فعلينا ان نهاجم العراق الذي يتلقى الاسلحة الكثيرة من الغرب ولا يكف عن التصريح برغبته في إبادة اسرائيل...

وذكر انه لم يبق شيء تقريباً من المناطق المحتلة، ولم يقض على اعمال « الفدائيين » بل على العكس من ذلك، فهو، بوصفه من سكان تل موند، قد شعر باشتدادها في المدة الاخيرة. وانهى كلامه قائلاً، « وهكذا فالانتصار ليس واضحاً ».

وندد شالوم، وهو من الشبيبة غير المنظمة، « بالعملية »، وقال ان هدف العملية كان سياسياً صرفاً — تأييد اهداف الدول الغربية. واشار الى النتائج الاقتصادية الخطيرة للحرب والى ضائقة النفط والبطالة المتفاقمة التي يريدون ان يبرروها « بوقف الاعمال الموجهة ». ثم تساءل، هل اضرت الحرب بالدول الغربية مثل ما اضرت بنا؟ وقال ايضاً، ان الحملة العسكرية في سيناء قد اثبتت انه لم يكن لمصر نوايا عدوانية ضد اسرائيل. وعلل شالوم سبب الفشل والوضع الخطير القائم قائلاً: بعد ان فقدنا السند الامريكي عقدنا حلفاً مع دولة متزعزعة منهارة مثل فرنسا التي لم تكسب اي معركة خلال السنين ست الاخيرة. وانهى كلامه قائلاً، « انه نتيجة لعملية سيناء اصبحت امكانيات السلام صفراً ».

وشجب مردخاي، من الشبيبة الشيوعية، شن الحرب على مصر خدمة للاجانب، وبين كيف ان هذه السياسة لم تحل اية قضية من قضايا سلامة اسرائيل وامنها، بل انها شددت عزلتها وابعدت السلام وزادت في حدة وضعنا السياسي. ثم ذكر ان المخرج والسبيل الى السلام هو « الانسحاب فوراً من كل المناطق المحتلة، ونقض الحلف مع المستعمرين وانتهاج سياسة حياد والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعبي فلسطين من اجل تسوية السلام والتهادن.

وانهى مردخاي كلامه قائلاً ان الحكومة الحالية مسؤولة عن الجريمة وهي ليست اهلاً لاخراجنا من الضائقة ويجب استبدالها بحكومة سلام واستقلال.

وقال لطيف دوري، من الدائرة العربية في المبام ان العملية قدمت سلاحاً حاداً لدعاة الدول العربية الذين يقولون ان اسرائيل أجيرة للاستعمار، وان هذا السلاح استخدم ضدنا وادى الى تقوية الحكام الذين اردنا زعزعة حكمهم. واضاف ان نفوذ عبد الناصر قد ازداد نتيجة لعملية سيناء.

وشجب دوري تلك الفئات التي تريد تجاهل حركة التحرر العربية التي احرزت انتصارات كثيرة. وطالب بالغاء الحكم العسكري وبأن تعلن اسرائيل انها تؤيد توحيد العائلات ولكن دوري لم يقدم اي حل واضح كامل القضية.

ولخص افرايم ريتر هذا النقاش الحي والرفاقي.

فقال في تلخيص الدرس السياسي: كانت في معركة سيناء مظاهر مقلقة مصدرها يكمن في انتهاب تفكيراً ما تسمي شبيبتنا ان من يعمي مصراً هو انسان حي عامل، رب عائلة.

وتعرض الى قضية كفر قاسم فقال انه كانت نقطة تحول في شعوري. وحينما قرأت الوصف الحقيقي مزق ذلك هزاً ويبدو لي اني لم استطع ان اتصور ذلك حتى في اشد الاحلام المفزعة. اني لست راضياً من كل الاوصاف و« التعليل النفسي » فهنالك سبب واحد هو استمرار الحكم العسكري. وذكر انه ليس هناك قوانين في مناطق الحكم العسكري والقانون لا يطبق على السكان، ولهذا امكن حدوث هذه الجريمة، وطالب بالغاء الحكم العسكري وقال لم يتحقق شيء من النبوءات عن « الطابور الخامس » اثناء عملية سيناء.

اما فيما يتعلق بتلخيص الدرس العسكري فقد ذكر ان القول بان المصريين في الحقيقة التي اردنا مهاجمتهم فيها كانوا على استعداد لمهاجمتنا وأننا سبقناهم فقط — ان هذا القول لم يثبت وذكر ايضاً ان كان هنالك انتصار فهو انتصار عسكري بدون شك.

وخصص افرايم ريتر جل كلامه الى الدرس السياسي فشجب « العملية » بشكل واضح واثبت انها جابت فشلا سياسياً واكد انه لا يمكن إحراز السلام بالحرب وانه لا يمكن فرض السلام بالقوة فاذا كان هدفنا النهائي هو السلام فمن الواجب ان نفتش عن الصلة بين « عملية سيناء » والسلام وأن نستخلص من ذلك اننا فشلنا. ورأى ان السبب الاساسي في هذا الفشل هو « اختيار حلفاء استعماريين مكروهين في المنطقة طردوا من مصر وهم يتزعزعون في قبرص والجزائر » واضاف ان عقد احلاف كهذه هو على حساب مصالح اسرائيل. وقال ايضاً لهؤلاء مكان يتراجعون اليه أما لدولة إسرائيل فليس ثمة مكان تتراجع اليه وكل شاب يعرف انه لو لم تكن العملية بالاشتراك مع هؤلاء لما كانت هناك « عملية سيناء ».

وقال افرايم ريتر ايضاً، حتى لو بقيت في ايدينا انتصارات جزئية فاني اعتبر الحرب تقييماً سلبياً.

واشار الى الطريق الاسرائيلي للسلام فقال انه لا يتضمن رغبة اسرائيل في السلام وفقاً للتصريحات واعمال جماعة السياسة. واشار أولاً الى الامور التي يجب ان لا تعمل:

١ — عدم اضطهاد الاقلية العربية
٢ — عدم السير مع فرنسا وبريطانيا وعدم الوقوف مع المستعمرين ضد أماني الشعوب العربية في التحرر.

ثم اشار الى ما يجب، في رأيه، القيام به:

إلغاء الحكم العسكري، حل قضية الشعب العربي الفلسطيني، بالاتفاق فهو الشعب الوحيد الذي خسر في حرب التحرير وهو الآن في ضائقة شديدة.

وأكد « ان هنالك قضايا قومية تتطلب حلا ولا يمكن تجاهلها ».

ولكن افرايم ريتر تجاهل الحق الاولي للشعب العربي في تقرير مصيره، وقدم حلا غامضاً وغير مثابر. وتحدث عن « تشجيع حلفاء في الناحية العربية » (ليس على شاكلة الزعبي) وأيد القوى السياسية بين الفلاحين والعمال وشن النضال عموم السلام، والوصول الى اللاجئين وراء « الستار الحديدي » في الاردن ومصر عن طريق الراديو والصحف مع تفسير مناسب صحيح وليس كما يذيع راديو اسرائيل باللغة العربية.

وفي رأيه، يجب استيعاب اللاجئين الموجودين في غزة وتوطينهم ومن أجل هذا يجب ضم غزة الى اسرائيل ولما قاطعه احدهم سائلا كيف يلائم طلب ضم غزة الى اسرائيل مع التنديد بالسياسة العدوانية ومع احترام حقوق الشعب العربي القومية ومع عدم امكان فرض السلام بالقوة — على هذا اجاب افرايم ريتر جواب تهرب وقال انه يؤيد إجراء استفتاء شعبي بعد سنتين...

وانهى كلمته قائلاً « ان الوطن الكامل يجب ان يكون مشتركاً للشعبين، والا لن يكون كاملاً، وانه يجب العمل من أجل اتفاق اردني اسرائيلي بتوجيه يتمم على جميع اللاجئين ان يجدوا حلا لقضيتهم في الحدود بين اسرائيل والاردن... !!

ولما سأله أحدهم كيف — بعد كل هذا — أيد المبام « عملية سيناء » تهرب افرايم ريتر من الاجابة بقوله اننا لا نبحث بما قاله المبام قبل « عملية سيناء » وبعدها وانما نبحث بالناحية الايجابية والسلبية للعملية.

ولكن هذا الجواب لم يقنع اكثرية الشباب الذين اشتركوا في هذه المناظرة وبقي هنالك — والآن دون جواب:

١) المبام إلى أين ؟
٢) ما هي الطريق التي يجب سلوكها بعد ؟

وبقي النقاش حول هذين السؤالين حتى ساعة متأخرة من الليل خروج قاعة الاجتماع.

رافعو راية الانتصار الرياضي في العالم

سنة ١٩٥٦ هي سنة نجاح كبير لرياضيي الاتحاد السوفياتي ونجاح لاعبي الهوكي على الجليد يأتي في المقدمة فهذا الفريق بقيادة فيسفولد بوبروف احرز بطولة العالم مرتين وبطولة اوروبا ثلاث مرات، وكان في السنة الماضية بطل الالعاب الاولمبية.

وانتقلت راية الانتصار الى بطلي السرعة العالمية، الى ايدي الرياضيين صوفيا كونداكوفا واوليغ جونتشارنكو. فسلماها الى بطل الالعاب الاولمبية (قسم الرجال) بوريس شيلكوف وبطل الالعاب الاوربية اوجين جريشين

وراية الانتصار الآن في ايدي راكبي الدرجات السوفياتيين الذين احرز فريقهم جائزة سباق السلام لسنة ١٩٥٦. ثم انتقلت الراية الى.. الى من؟ الى العشرين مليون رياضي الذين اشتركوا في مهرجان شعوب الاتحاد السوفياتي

ومن هو بطل الشطرنج ان لم يكن ميخائيل بوطفينيك قائد فريق الشطرنج السوفياتي وبطل الشطرنج في العالم مرتين والذي احرز بطولة الالعاب الاولمبية ثلاث مرات !

وفلاديمير كوتس، من اسرع عدائي العالم، هو الذي يحمل الراية الآن. ولكنه يسلمها الى بطل اولمبي في رمي القرص هو الرياضية انيسة جانزيم.

ومن الحسن ان يتعجب المرء قبضتي الملاكم السوفياتي جنادي شاتكوف.. فهو بطل الالعاب الاولمبية وقد اثار إستياء النظارة في ملبورن.. لانه هزم منافسه في وقت قصير ولم يمكنهم من الاستمتاع طويلا باللعب !

ويأتي بعده في رفع راية الانتصار رافع الاثقال اركادي فوربياوف الذي احرز بطولة العالم في رفع الاثقال اربع مرات

لقد كانت سنة ١٩٥٦ سنة انتصارات باهرة ورياضيو الاتحاد السوفياتي يستقبلون عام ١٩٥٧ بتحضير كبير لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في موسكو.

الشيوعيون
في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا يدحضون الشيوعية القومية

باريس — في بيان مشترك صدر في اعقاب محادثات بين مندوبين عن الحزبين الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا أكد الجانبان تمسكهما بالاممية البروليتارية وأعلنا ان الاتحاد السوفياتي يقف في قيادة العالم الاشتراكي وان فكرة الشيوعية القومية تهدف الى تجريد الطبقة العاملة من خبرتها ودروسها.

الجيش المصري يعود الى سيناء

القاهرة — اذاعت وكالة الشرق الاوسط ان الحكومة المصرية أمرت جيشها باحتلال المراكز التي كان يحتلها في شبه جزيرة سيناء قبل العدوان على مصر.

وأضافت الوكالة ان القوات المصرية ستأخذ مواقعها القديمة وستساندها فرق الدبابات.

القوات اليوغسلافية

حيفا — عرف ان القوات اليوغسلافية التابعة لقوات الطوارىء الدولية قد اصبحت على بعد ثمانية كيلو مترات من موجب الحير (بغصة).

يهود مصر وكيف يحيون

عن مجلة « المصور » المصرية

على اثر ما وجهته الحكومة والاذاعة هنا من اتهامات للحكومة المصرية حول اضطهاد يهود مصر تناولت الصحف والمجلات المصرية هذه القضية بالتعليق مقدمة وصفاً دقيقاً على صفحاتها لحياة يهود مصر وما يفكرون.

ولا ريب ان هذه المبادرة في الصحافة المصرية لم تكن للاستهلاك الخارجي، بل تفيض بالدعوة الى المساواة الاجتماعية والحث عليها.

وافردت مجلة « المصور » المصرية عدة صفحات في عددها الصادر في مطلع الشهر الحالي، تصف فيها حياة يهود مصر واوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فقالت « المصور » في مقال طويل بعنوان « اوروبا تضطهد اليهود ومصر تكرمهم »:

« ثارت ثائرة اليهود في مصر، احتجاجاً على تلك الدعايات الرخيصة التي تلجأ إليها إسرائيل، وهي تحاول إظهار المصريين زوراً بمظهر التعصب الديني او الطائفي، وكبر عليهم أن تتوسل بهم إسرائيل لتجد آذاناً لدعاياتها الكاذبة ضد وطنهم، وطالبوا إلى الحاخام الاكبر حاييم ناحوم افندي، أن يضع حداً لتلك المفتريات، ويعلن على الملأ انهم متمسكون بديارهم، شأنهم في ذلك شأن اي مواطن مصري مخلص لبلاده ».

وتكلم الحاخام الاكبر ناحوم افندي فقال:

« إن الطائفة الاسرائيلية تعيش في مصر كما يعيش المصريون جميعاً... في حرية ومساواة تامتين، وانها تجد من الحكومة كل معاونة ورعاية، ومؤسساتها الاجتماعية تنمو وتزدهر بفضل هذا العون وهذه الرعاية ».

يفضح اسرائيل في اوروبا

وقابل مراسل « المصور » الاستاذ زكي عريبي، وهو من كبار المحامين في مصر، وعضو الشيوخ السابق، ومن أعضاء لجنة الدستور، واحد المبرزين بين ابناء الطائفة اليهودية في مصر... فقال المراسل، « ورأيت الاستاذ زكي يعتزم السفر إلى اوروبا، وعندما سألته عن سبب سفره قال »:

— « لقد أشاعت إسرائيل اننا نلقى اضطهاداً عنصرياً في مصر، ولذلك رأيت ان أسافر إلى اوروبا على حسابي وبمفردي وبمحض رغبتي لادحض مفترياتها، واقضي على الدعاية التي تحاول بها إسرائيل أن تسيء إلى مصر، وتسيء الينا نحن المواطنين المصريين ».

الفاطميون يكرمون اليهود

والحق أن بلداً في العالم لم يكرم اليهود كما اكرمتهم مصر.. ليس اليوم وحسب، بل منذ أقدم العصور.

* في عهد بطليموس الاول، عندما كان اليهود يمثلون نصف سكان الاسكندرية تقريباً.
* وفي أوائل القرن الاول الميلادي، عندما كانت مدرسة « فيلون » بالاسكندرية تلعب دوراً هاماً في نشر العلم والمعرفة بين دول البحر الابيض المتوسط.
* وفي عهد الفتح العربي عندما ظافر اليهود بحرية لم تكن لهم في يوم من الايام، وظهر بينهم يعقوب بن كلس في الفترة بين سنة ١٠٠٠م و ١١٠٠م وكان احد اعمدة الحكم الفاطمي في مصر.
* وفي القرن الثامن عشر، عندما قام بينهم ميمون الكبير الذي أصدر مجموعة كبيرة من كتب الدين والفلسفة باللغة العربية، ذاعت شهرتها في مختلف أنحاء العالم، وكان ميمون هذا هو الطبيب الخاص لصلاح الدين الايوبي، وقد احتفلت مصر سنة ١٩٣٦ بمرور ٨٠٠ عام على وفاته.

واوروبا تضطهدهم

وفي الوقت الذي كان ابناء الطائفة اليهودية في مصر يلقون التقدير والرعاية في جميع العهود ويتولون ارفع المناصب في العهد الاسلامي... كانت اوروبا تضطهدهم، وتشن عليهم حرباً عنصرية لا هوادة فيها...

وقد جاء من هؤلاء عدد كبير إلى مصر، ففتحت لهم صدرها، وكفلت لهم حرية العقيدة وحرية التمتع بحقوق الانسان... حتى إذا كان القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، تضاعف عدد اليهود في مصر، وفتحت لهم البلاد ميادين النشاط فاشتركوا فيها كغيرهم من المواطنين، وساهموا في تأسيس البنك الاهلي والبنك العقاري، وشركة السكر، وشركة مياه طنطا، وشركات السكك الحديدية الخ.. وبذلك استطاع عدد كبير منهم أن يجمع ثروات ضخمة، كما اشتغلوا بالصناعة والصحافة والمحاماة والطب وغيرها من المهن الحرة وتكاد بعض الحرف والصناعات في مصر تكون وقفاً عليهم.

يهود بلا جنسية

ويعيش في مصر الآن ٣٠ الف يهودي يحملون الجنسية المصرية، وسبعة آلاف يهودي آخرون لا جنسية لهم، وقد طالب إلى ٢٨٠ شخصاً من هؤلاء الآخرين مغادرة مصر لان وجودهم يهدد سلامة البلاد.

الحاخام الاكبر ناحوم افندي

المحامي زكي عريبي

الحاخام الاستاذ الاكبر

ويشرف على يهود مصر جميعاً، الحاخام الاكبر، سيادة حاييم ناحوم افندي وكان عضواً في مجلس الشيوخ المصري عدة مرات، ومكانه في البروتوكول يجيء بعد شيخ الجامع الازهر والبطريرك، وهو الآن عضو في مجمع اللغة العربية، ويدعى إلى جميع الحفلات الرسمية التي تحضرها كبار الشخصيات...

وتتولى « الحاخامخانة » اعطاء شهادات الميلاد والطلاق والوفاة، وتقوم بالاشراف على نشاط يهود مصر، دون أن تتدخل من قريب أو بعيد في المسائل السياسية...

احوال اليهود ومؤسساتهم

ولليهود في مصر اكثر من خمس عشرة جمعية خيرية، واكثر من عشر مدارس ابتدائية وثانوية، تضم ١٧٠٠ طالب يهودي، بالاضافة إلى مدرسة صناعية هي مدرسة شيكوريل، ولهم أيضاً مبرة السيدات، و١٣ معبداً، ومستشفى حكيم، ومركز اجتماعي، ومطعم شعبي، ودار للطفولة، وجمعية لمساعدة الطالبة على دفع المصروفات لديها ميزانية احتياطية للانفاق لا تقل عن (٢٧٠٠٠) جنيه مصري و(١٩٠٠٠) جنيه احتياطي عام.

وقد تم اخيراً بناء سبعة معابد أخرى

ويتمتع عدد غير قليل من يهود مصر بشهرة ذائعة في مختلف الاوساط الرياضية والفنية، وهم اعضاء في اندية مصر الرياضية الكبرى، مثل النادي الاهلي ونادي التوفيقية ونادي الجيزة...

وقد تألق في دنيا البطولة من يهود مصر، اندريه تاجار ومارسيل كوهن في « التنس »، وصاموئيل موريال ودافيد سالونيكو وسام هارجس في « الملاكمة » وزوزي هراري وكليمان كاليف اللذان مثلا مصر في المباريات الدولية لكرة السلة... وغيرهم كثيرون من أبطال مصر اليهود في مختلف المباريات.

والمدارس المصرية والجامعات لا تفرق بين طالب مسلم أو مسيحي او يهودي، فكلهم سواسية على مقاعد العلم، كما انهم سواء على أرض الوطن.



المركز الاجتماعي ليهود مصر

الفنانون اليهود في مصر

وفي مصر عدد من الفنانين المصريين اليهود الذين نمت مواهبهم في البلاد.

ولا تزال مصر تحتفل كل عام بذكرى الموسيقار المصري اليهودي داود حسني، وتحكرم فيه فناناً أصيلا، وقد كرمت ذكراه هذا العام، مع انها حلت اثناء وقوع العدوان الآثم الذي شنته انجلترا وفرنسا وإسرائيل على مصر...

وبين الفنانين اليهود الذين تمتعوا بشهرة ذائعة في مصر، الموسيقار المرحوم زكي مراد وابنه الممثل منير مراد والياس مؤدب الممثل الكوميدي، والفنانة كاميليا واسعد شطاح، والممثل المؤلف زكي صالح، وغيرهم كثيرون...

حقائق تصفع بها مصر الافتراءات

ولقد كذب القائمقام عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات المصرية ما تردده الدعاية الانجليزية - الفرنسية - الاسرائيلية، من ان مصر تضطهد اليهود واكد ان جميع اليهود في مصر يتمتعون بكامل حقوق المواطنين، وان تلك الدعايات المغرضة يقصد بها تحويل أنظار العالم من فظائع العدوان الآثم على مصر.

كما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل أسابيع للصحفيين السوفييت ان مصر لم تطرد يهودياً واحداً من أبنائها...

حول قارة اطلنطيس

بين الاسطورة والعلم

روى افلاطون الفيلسوف اليوناني الخالد عن الاطلنطيس فذكر انها جزيرة كبيرة قامت وسط المحيط الاطلنطي وعمرت بالسكان وازدهرت فيها مدنية رائعة.

وروى افلاطون ان الطوفان حل بهذه الجزيرة واصابتها الزلازل فغرقت الى قعر المحيط وذهب خبرها.

ولكن اسطورة افلاطون كانت دائماً موضع بحث.

هل هي اسطورة بعثها الخيال ام هي واقع عهد غابر سحيق؟

وفيما يلي رأي العالم السوفياتي نيقولاي جيروف.

اسطورة افلاطون حول الاطلنطيس تعود الى ما قبل الفي سنة. ومنذ قديم الزمان اتخذ العلماء مواقف متناقضة بشأنها.

واتفق اكثر العلماء على ان رواية اطلنطيس كانت من خيال افلاطون.

وشاع هذا الرأي حتى زمن قصير وذلك لان البحث العلمي كان ذا اتجاه واحد.

ولكن بعض التغيير طرأ على هذا الوضع وعلى ضوء بعض الحقائق التي كشف عنها العلم المعاصر من الممكن الاعتقاد بان هذه القارة كانت موجودة.

فقد برهنت دراسة قاع المحيط الاطلسي ان وصف افلاطون لهذه القارة يطابق في نواحي عديدة سطح جبال الازور المغمورة.

وعلم المحيطات يظهر ان هناك غرفي جبل طارق حيث تكهن افلاطون عن مكان الاطلنطيس يوجد سهل جبل منبسط يماثل السهل الذي وصفه الفيلسوف اليوناني القديم.

ومن الممكن التخمين بان قارة اطلنطيس وجدت قبل عشرة ملايين سنة وكانت اصغر قارة بين القارات ولم تعمر طويلا اذ غمرتها المياه.

وهناك حقائق غير مباشرة تثبت تاريخ اختفاء هذه القارة كما روى ذلك افلاطون.

ويعتقد عالم طبقات الارض الفرنسي بيير ترميه ان قطعة حمم البركان التي اقتلعت من قاع المحيط شمال جزر الازور ما كان يمكن الا ان تكون قد قذفت فوق سطح البحر.

وقد اشار العالم السوفياتي في التيارات المائية ارمولايف الى ان التيار الدافيء الصادر عن خليج مكسيكو بدأ يصب في بحر كارا فقط قبل ١٠ - ١٢ الف سنة وهذا يعني ان اوروبا الشمالية فقط وصلها هذا التيار الدافيء في ذلك الوقت.

ان هذا يشير الى ان الاطلنطيس كانت قبل ذلك تقف عثرة امام تدفق ذلك التيار الى مناطق اوروبا الشمالية وحين اختفت زالت العثرة.

* * *

هذه اراء العالم السوفياتي جيروف وهناك من يؤمن باقواله ولكن هناك بين العلماء من يعتقد ان اطلنطيس لا وجود لها الا في الخيال.

ولا شك في ان البحث العلمي سيجلو هذه المسألة في المستقبل.



فضيحة الارقام

ارقام ميزانية الحكومة ارقام جامدة . ولكن الذي يدقق النظر فيها يكتشف انها تنطق من فضائح حكومية مثيرة .

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية في الكنيست كشفت النقاب في وقته ، من ارقام ميزانية السنة الماضية ، عن فضيحة من هذا النوع ، حينما لفتت الانظار الى ان الحكومة تنفق على صيانة كلاب وخيول البوليس اكثر مما تنفق على التعليم بين العرب في البلاد .

والكنيست ، في هذه الايام ، تبحث في مشروع الميزانية الجديدة ، لسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ . وربما تكون هذه الميزانية الجديدة انطق من كل ما سبقها في كشف النقاب عن فضائح السياسة الحكومية المعادية للشعب .

فلن استطيع هنا ، في مجال الاسبوعيات الضيق ، ان احيط القارئ علما بكل هذه الفضائح التي طمت وعمت ، ولكنني سأختار له الان احدها . والمثل يقول . اقرأ المكتوب من عنوانه .

وتدور فضيحة اليوم في الميزانية حول جريدة «اليوم» الحكومية

فمن المعروف ان الحكومة ، التي تصدر هذه الورقة الصفراء ، تنفق عليها سنويا ، من اموال المكلفين ، من اموال الشعب الذي يئن تحت وطأة الضرائب ، عشرات الالوف من الليرات .

ومشروع الميزانية الجديدة يعلن ان الحكومة ستتكلف في الانفاق على هذه الورقة في هذه السنة مبلغ ٦٧ الف ليرة اي اكثر مما انفقته عليها في اية سنة ماضية ، بينما تساهم الحكومة ، ميزانيتها ، في نفقات التعليم الثانوي بين العرب ، بمبلغ ستة آلاف ليرة فقط .

ومعنى هذا ان الحكومة تنفق على هذه الورقة الكاسدة ، التي تثير الدم الحار في عروق كل انسان شريف يقرأها ، عشرة اضعاف ما تنفقه على التعليم الثانوي بين البلاد ...

وفي باب « جريدة اليوم » في الميزانية الجديدة تدعي الحكومة ان مبيعات هذه الورقة تصل الى ٢٠٠٠ نسخة في اليوم ، وان مبلغ ما تجنيه من هذه المبيعات يبلغ ٢٠ الف ليرة في السنة والباقي تدفعه الحكومة من ميزانيتها .

ولكن حسابا بسيطا يستطيع ان يفند ادعاء الحكومة بانها تبيع من ورق «اليوم» الفي نسخة في اليوم ان حسابا بسيطا كهذا يستطيع ان يثبت ان هذه الورقة الحكومية الكاسدة لا تصل في مبيعاتها الى اكثر من ٥٠٠ نسخة في اليوم .

لانه لو كانت تبيع الفي نسخة في اليوم لكان مدخول البيع في السنة اكثر من ٤٠ الف ليرة ، لاعشرين الف ليرة ، دون ان ندخل في الحساب الاعلانات الكثيرة التي تظهر ، بنعمة الحكومة ، في هذه الورقة !

كل هذا يؤكد ان الحكومة تبذر اموال الشعب على ورقة يرفضها الشعب ويحتقرها ولايستطيع قراءتها إلا اصحاب الدم البارد الذين ما زالوا يستطيعون الاستماع إلى هذيان داود الناطور في « صوت إسرائيل » !

نحن المكلفين ، الذين ندفع ما تجبيه الحكومة منا من ضرائب ، عن « سم البدن » الذي اسمه « اليوم » لم نفوض الحكومة باستعمال اموالنا ، لقمة خبز اطفالنا ، لطبع مسبتنا وأهانتنا على اورق .

التتوقف الحكومة عن هذا التبذير المعيب ! وإذا كانت تريد أن تصدر السوق ورقاً الف او اقبره فليكن ورقا نظيفاً ، بدون شريشات أساف واشباهه الموبوءة .

ثم نتوجه إلى جبة الاحزاب في بلادنا ، وخصوصاً إلى الاحزاب المؤتلفة مع المباي في الحكم ، سائلين ، كيف تسمحون لحزب المباي بأن ينفق من اموال الميزانية ، من اموال الشعب ، على دعاية الحزبية الضيقة الخاصة ؟

ونقول لهذه الحكومة ، على الرغم من مئات ألوف الليرات التي انفقتها على هذه الورقة بأنها اقل صحوة

تقرير لوزارة الداخلية يقول

٢٠ الف نسمة تسكن بيوتا مهددة بالانهيار
١٨٤ الف نسمة تعيش في اوضاع سكن خطرة !

القدس — اصدرت وزارة الداخلية تقريراً عن الاحياء الفقيرة ذكرت فيه ان هناك ٤٨٤٥ عائلة (او نحو ٢٠ الفاً) تقيم في ٨ مدن في بيوت خطرة أصدر مهندسو البلديات بشأنها اوامر هدم .

ويقول التقرير ان سبب امتناع سكان هذه البيوت من إخلائها هو عدم توفر مساكن بدلا منها لهؤلاء السكان .

وتتوزع هذه العائلات في المدن التالية :

تل أبيب	٢٨١٩ عائلة	(١٢٠١٢٠ نسمة)
القدس	٢٨٨ »	(٨٩٣ »)
حيفا	٤٩٥ »	(٢١٣٠ »)
صفد	٩٠ »	(٣٠٠ »)
طبريا	٢٣٠ »	(٥٨٢ »)
اللد	٣٥٣ »	(١٥٦٠ »)
الرمله	٥٥٠ »	(٢٤٥٠ »)
عسقلان	٢٠ »	(١٩٠ »)

ويذكر التقرير ان بناء ٥ آلاف وحدة سكن لهذه العائلات التي يتهددها خطر انهيار بيوتها يحتاج إلى ١٥ مليون ليرة .

وعلاوة على هذه العائلات هناك ٢٠٠٥٦ عائلة (نحو ٨٥ الف نسمة) تسكن في بيوت متصدعة ان تعمر طويلا (٧ — ١٥ سنة) ويجب هدمها لدى انتهاء هذه الفترة : ومن أجل بناء مساكن لهذه العائلات يجب رصد ١٠٩ ملايين ليرة .

وثمة مساكن تتميز بالازدحام الكبير . وهي توجد في مدن ثلاث ويبلغ سكانها ٨١٨٠ عائلة (اكثر من ٣٥ الف نسمة) .

أما في المساكن التي يتوقع هدمها فتقيم ٩٨٠٠ عائلة (٤٢٠٠٠ نسمة) والمبلغ الذي يتطلبه بناء مساكن لها يقدر بـ ٥٢ مليون ليرة .

ومن هذا يتبين ان هناك ٤٣٣٨٩ عائلة (١٨٤٠٨٥٠ نسمة) تسكن في عدد من المدن في اوضاع سكن تتهددهم بالخطر من الناحية الصحية والاجتماعية بسبب خطر الانهيار والازدحام وغير ذلك ..

كيف لم يدخل ١٢٠ مواطنا الى الاردن

الكيد الذى ارتد الى نحر صاحبه

شفا عمرو — منذ بدء موسم اعياد الميلاد وورقة اليوم ... اياها ... تنشر ارقاما عن عدد المواطنين الاسرائيليين الذين رفضت الاردن دخولهم الى اراضيها ... وكان قصد اليوم تشويه سمعة الاردن ما بين الاقلية العربية خاصة (والجماهير اليهودية) .

ومؤخراً نشرت ارقام الذين منعوا من دخول الاردن في عيد الميلاد الارمني

وكأن الورقة اياها تعلن ان حكومة اسرائيل لم تعارض في دخول اي اسرائيلي الى الاردن .

اما الحقيقة التي يعرفها ابناء الاقلية العربية فهي ان الدخول الى الاردن في الاعياد امر تمتلكه الحكومة وأجراؤها بين العرب للضغط السياسي . وان مثل هذا الاستغلال لعواطف الناس الذين يلهبون ليلتقوا بأقاربهم ، هو امر وضيع .

واول ما حدث يوم الجمعة الماضي حين دخل الزوار الارمن وغيرهم الى الاردن قد كشف لبعض المضللين سوء نوايا الحكومة .

في يوم الجمعة لم يتمكن حوالي ١٢٠ عربيا من الدخول الى الاردن وطبعا اكتشفت ورقة أساف ... « اليوم » اياها ان الاردن منعت دخولهم الى اراضيها .

الحقيقة

لقد تسلم هؤلاء تصاريح السفر وتصاريح الدخول الى الاردن من السلطات الاسرائيلية وسافروا الى القدس .

وحين تقدموا لدخول الاردن افهمهم المسؤولون الاردنيون ان اسماءهم لم تقدم الى الاردن .

وبعد وقت ... اذنت السلطات الاردنية لهؤلاء بدخول اراضيها بعد ان وصلت اسماؤهم اليها ... ولكن السلطات الاسرائيلية عندئذ سحبت تصاريحهم فلم يتمكنوا من الدخول .

لقد كان القصد ان ينقم هؤلاء على الاردن خصوصاً وقد تكلفوا مشاق السفر الى القدس ومصاريف هذا السفر .

ولكن هؤلاء عرفوا الحقيقة وارتد الكيد الى نحر صاحبه

النائب المباي خميس مكث في الاردن يومين

القدس — عبر النائب المباي ، يوسف خميس بوابة مندلباوم الى القدس القديمة مع الحجاج المسيحيين الارمن حيث مكث هناك يومين عاد بعدهما مع هؤلاء الحجاج الى اسرائيل

ونائب المباي ، خميس ، هو اول عضو كنيست يجتاز الحدود الى الاردن ويعود دون اي عراقيل

ظهرت في بلادنا بالغة العربية حتى الآن وعلى الرغم من كل الضغط الارهابي الذي توجهونه ضد صحيفتنا ، صحيفة الشعب ، « الاتحاد » فانها تبيع من العدد الواحد اكثر بكثير مما تبيعه « اليوم » طول اسبوع .

وريحتكم الى وراء ، معكم . وصحيفتنا إلى امام مع الشعب !

(جهينة)

انتشار القمار في ترشيحا

ترشيحا — كتب الينا مراسلنا يقول ان القمار قد انتشر كثيرا بين العمال العاطلين وقد سبب مشاكل عائلية كثيرة .

ويضيف مراسلنا ان الحزب الشيوعي قد دعا شبيبة المبام الى التعاون معه للنضال من اجل العمال ومن اجل اقامة مجلس محلي ولكن شبيبة المبام رفضت التعاون .

* * *

الهستدروت تحذر اتحاد اصحاب الصناعة

تل ابيب — اعلن رئيس الدائرة النقابية ، بيكر ، ان الهستدروت لن توافق بحال من الاحوال على ان يشترط لدفع تلك الاجور المجمدان تسوى شروط العمل الحالية فهذا امر يتناقض مع مصالح الاقتصاد ايضا

وقال بيكر ايضاً ان مندوبي الهستدروت في المفاوضات مع ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة قد ابدوا ، ويبدون مسؤولية كبيرة بشأن القضايا التي تمتور الاقتصاد الصناعي وهم على استعداد لمعالجة كل قضية تحتاج الى ايضاح وتعديل

وحمل بيكر اتحاد اصحاب الصناعة المسؤولية وقال ان عمال الصناعة في المشاريع الفردية سيناضلون بكل ما لديهم من وسائل مشروعة تؤيدهم الهستدروت كلها اذا واصل اتحاد اصحاب الصناعة موقفه واضاف اذا حاول « الاتحاد » وقف العمل في هذه المصانع فسيحمل هو مسؤولية ذلك ، وطلب من « الاتحاد » ان يعيد النظر في موقفه قبل فوات الفرصة

وقدم مدير دائرة عمال الصناعة تقريراً عن سير المفاوضات في مراحلها المختلفة . وبين انه بينما لم يعط اتحاد الصناعة ، في المفاوضات المركزية ، موافقته على دفع الثلث ، الامر الذي ادى الى وقف المفاوضات ، اعرب عدد من اصحاب المصانع في فرع المواد الغذائية عن استعدادهم لدفع الثلث ولكن الخلاف نشب حول قضية الفصل من العمل . واعلن ان المعركة ستنتقل الى المصانع نفسها . وأضاف : ان امراً واحداً واضح هو اننا لن نتنازل عن الثلث واذا شن عمال الصناعة النضال فكل النقابات المهنية ستؤيدهم

ممثلو الحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب يؤكدون تماثل مصالح العاملين في المدينة والقرية

تل ابيب — اقترح صموئيل ليتفاك ، العضو الشيوعي في مجلس العمال هنا ، ان يعين موعد لعقد جلسة للمجلس للبحث في مشكلة البطالة المتفاقة . وقدم ليتفاك اقتراحه بعد ان تبين ان جدول ابحاث الجلسة تألف من بند واحد هو استيعاب القادمين في الاستيطان العامل .

ورداً على هذا الاقتراح قرأ سكرتير المجلس ، شختر ، قرارات اللجنة التنفيذية بشأن البطالة والجهد الذي بذل لتوفير العمل . وادعى أن أعمال البناء الشعبي قد تجددت في نطاق بناء ٦٠٠ وحدة سكن وان قرضاً قد منح للتمكن من معاودة البناء الخاص في نطاق نصف مليون ليرة .

ومثل أمام المجلس ممثلو مختلف اتجاهات الاستيطان (الكيبوتس الموحد حركة المستوطنات ، واتحاد الكيبوتسات) وتحدثوا عن «إمكانية وضرورة تحويل عمال من المدن إلى المستوطنات والعمل الزراعي» .

وبأصوات الاكثرية اتخذ المجلس قرارات ترحب بتجدد مشروع «من المدينة إلى القرية» ، وتقرر إقامة لجنة خاصة تعمل في أوساط النقابات المهنية لتشجيع الذهاب إلى المستوطنات والتوثق الصلات بين عمال المدن وعمال الاستيطان

وتكلم في النقاش عن الكتلة الشيوعية ، انتهان ، الذي تحدث عن مصاعب الاستيطان العامل وعن تماثل مصالح عمال المدينة والقرية ودعا المجلس إلى تأييد المزارعين التخفيف من ضائقتهم ثم قدم اقتراحات الكتلة الشيوعية ،

* تقديم مساعدات مالية للفروع الزراعية المحتاجة

* ابطال وتجميد الديون

* تقديم قروض رخيصة ولمدة طويلة وسن قانون يحمي المزارع من الفوائد الطائلة

* سن قانون تأمين من كوارث الطبيعة

زيادة المساعدة للمستوطنين الجدد .

مساعدة قرى الحدود وتحميل الحكومة تكاليف الحراسة والدفاع .

وفي نهاية الاجتماع تقرر إصدار بيان من سكرتارية المجلس إلى عمال تل ابيب للذهاب إلى الاستيطان العامل .

المحكمة العليا ترفض استئناف المتظاهرين ضد احياء الجيش النازي

القدس — ردت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي قدمه ثلاثة من مواطني حيفا ، الياهو اوديس واسحق فنكلشتاين واحد قواس ، الذين كانت المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت عليهم بالسجن شهراً وبغرامة ٧٥ ليرة لاشتراكهم في مظاهرة احتجاج على احياء الجيش النازي ، دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وأثناء النظر في الاستئناف قال محامي المستأنفين مناحم فاكسمان ان القاضية شترا كان اتهجت التحيز ضد موكليه بسبب آرائهم السياسية وآمنت إيماناً عاماً أعمى بأقوال شهود النيابة ورفضت أقوال جميع شهود الدفاع .

وقال إن القاضية ارتكبت أخطاء في الاجراءات المتبعة من مثل عدم سؤال المتهمين إن كانوا يعترفون بالتهمة ام لا .

وبشأن تهمة الاعتداء على الشرطة قال المحامي ان لا مكان لهذه التهمة فالشرطة فرقت المظاهرة بالقوة خلافاً للاجراءات المشروعة ولهذا كان من حق المتهمين مقاومة الشرطة .

وبين المحامي ان ضمير المتهمين دفعهم إلى الاشتراك في المظاهرة وطلب من المحكمة العليا ان تأخذ هذا بعين الاعتبار إذا أرادت تثبيت الحكم وان تبدل حكم السجن بحكم بالسجن مع وقف التنفيذ .

ولكن المحكمة رفضت كل هذا وصدقت قرار المحكمة المركزية .

أيعرف حضرة الوزير حالة الكبريت ؟!

الى وزير التجارة والصناعة

اتعرفون حضرتكم ان كبريت شركة « نور » هو من نوع رديء جداً ؟

أو تعرفون حضرتكم انه لكي ينجح المستهلك في اشعال عود ثقاب يترتب عليه تجريب عدد من اعواد الثقاب الامر الذي يزيد في سعر الكبريت العملي بمئات في المئة ؟!

استعد الوزير ان يبحث في الامر وان يحمل شركة «نور» المسؤولية ويعاقبها على تهاونها بالجمهور وامواله ؟

صابر قلتر

عضو الكنيست

على هامش اضراب الحداد

المبام ، الثوري ، « يحظر » النضال القومي

بقلم احمد شحادة — كفرباسيف

لقد اخذ المبام على عاتقه في هذه الايام مهمة تشويه نضال الاقلية العربية في إسرائيل اندفاع من حقوقها ، واظهاره بمظهر النضال الشوفيني والتعصب القومي ، وعلى هذا السبيل تتابر صحيفتنا على هشمار والمرصاد ، دون كلل في حملة تشويه الاضراب الكبير الشامل الذي أعلنته الاقلية العربية في إسرائيل احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم والمطالبة بمحاكمة مدنية علنية للمتهمين تستهدف اظهار مصدر الاوامر باطلاق النار وتقديمه للمحاكمة وليس الاكتفاء بمعاقبة الجنود الذين كانت جريمتهم أنهم نفذوا هذه الاوامر المجرمة . وقد قام المبام بحملته التحريضية هذه قبل الاضراب للحد من قوته وشموله ، وأثناء الاضراب لتشويه نضال الاقلية العربية وللحد من تضامن الرأي العام اليهودي مع هذا النضال ، وبعد الاضراب لاضعاف تأثيره الكبير وكسر الوحدة التي تجلت فيه ولاضاعة الخبرة التي تعلمتها الجماهير العربية وقيادتها منه . ولاجل ذلك كان من الضروري للمبام اختراع نظرية « اشتراكية » ثورية طلائعية ، فاعلنها مدوية « لانضال قومي بل نضال يهودي عربي مشترك » فمن هو العربي المتطرف الذي يجرأ على تحدي هذا الشعار ؛ انه قومي متطرف ، شوفيني شيوعي ، شأن للدولة وغير ذلك من النعوت المحفوظة لمثل هذه المناسبات .

كل إنسان شريف يرحب بالدعوة إلى النضال اليهودي العربي المشترك في جميع الميادين ونحن سنكون أول المقدرين لو ان المبام مثلا قام بالدعوة إلى اضراب تضامني في كيبوتساته وفي اماكن العمل التي يوجد له نفوذ فيها في يوم كفرقاسم تضامناً مع نضال الاقلية العربية في هذا اليوم المشهود ، بل كنا نقدر موقفه كل التقدير لو انه ايد هذا النضال واعلن تضامنه معه ، فهذا هو سبيل التضامن الاخوي والامي الذي يؤدي إلى النضال المشترك بين الشعبين ، وهذه هي النظرية الامية الصحيحة ، أما ان يحظر على الاقلية العربية الاعلان عن استنكارها وقلقها من مجزرة كفر قاسم الفظيعة التي ارتكبت بأيدي قوات حرس الحدود المنظمة والمطالبة بمحاكمة علنية للمتهمين واظهار هذا المخطط وهذه المطالب باعلان يوم اضراب وحداد ، الا إذا اشتركت في هذا الاضراب الجماهير اليهودية في البلاد ، فهذه محاولة سافرة لشل نضال الاقلية العربية وتيئيسها بدعوى أن لا فائدة من اضرابها ما دام الشعب اليهودي لم يضرب معها .

ومتى كان نضال اقلية قومية في قطر من الاقطار أمراً محظوراً بحجة ان مثل هذا النضال يسيء إلى التعاون ما بين الاقلية المضطهدة وابناء شعب الحكام المضطهدين ؟

ان القضية التي تقرر طابع مثل هذا النضال القومي وتقرر صدقه وصحته ليست في شكل النضال بل في مضمونه .. اي ان مثل هذا النضال القومي يكون نضالا قومياً صحيحاً وصادقا إذا شنته الاقلية تحت شعارات الاخوة وكان في اهدافه ايضاً خدمة لاكثرية الشعب الآخر .

وهل يستطيع المبام ان يتهم نضال الاقلية العربية بانه لم يكن تحت شعارات الاخوة العربية اليهودية ولم يكن في مصلحة الشعبين في هذه البلاد ؟

لم يتجه الاضراب ضد الشعب اليهودي بل اتجه ضد حكامه المغامرين ، ولم يكن الاضراب خدمة لاعداء الشعب العربي أو اليهودي بل خدمة للشعبين ، فالقضاء على الاضطهاد القومي لا يخدم الاقلية العربية فحسب بل يخدم الشعب اليهودي ايضاً .. فكلمة انجلز الخالدة «ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً » لاتزال سارية المفعول .

وكلمة اخرى ، ان من ينكر على الاقلية القومية حقها في النضال ينكر وجودها كأقلية قومية .

ولكن ما العمل مع المبام « الثوري » . فهو ثوري من « نوع جديد » ... « ثوري » لدرجة ان موجة الاضطهاد القومي تصاعدت في عهد اشتراكه في الوزارة .

شقيقة في النضال ايضاً

حسنية حسين فتاة في العاشرة من عمرها وهي شقيقة الرفيقين الشقيقين ابراهيم ومحمود حسين اللذين نفتهما السلطات من قريتهما أم الفحم إلى بيت جن في عشية إضراب الحداد .

ولكن حسنية هي شقيقة في النضال ايضاً على الرغم من صغر سنها .

فقد بعثت الينا برسالة ساذجة ولكنها مشحونة بالثقة والتفاؤل . وقد بدأتها بوصف جو القرية قبل الاضراب وتذكر أن الحاكم العسكري اجتمع بالمساتير وبعض رجاله لافشال الاضراب ثم تقول :

« قال احد المعلمين (في اجتماع التآمر) : مأبث الدعاية في القرية وأقول يا ناس إن الاضراب مناورة مسبحية لان المسيحيين « مسكرين » أيام الآحاد (تجاهل حضرة المعلم أن الاضراب تقرر يوم الاحد في ٥٧/١/٦ لان ذلك كان موعد بدء محاكمة قتلة مواطني كفر قاسم) وليس من أجل الذين قتلوا ... وقال معلم آخر : أنا عليَّ جمع التلاميذ وتهديدهم بطردهم من المدرسة وقطع تصاريح آبائهم إذا هم تبعوا الشيوعيين . وقال مختار قلنا لك يا سيدي الحاكم اعتقل الشيوعيين وينتهي كل شيء .

وركب الحاكم العسكري سيارته وفي صباح السبت جاء البوليس ودق باب ابراهيم قبل ان يستيقظ واخذه ومن ثم ذهب واخذ محمود وبعد ذلك بقليل قبضوا على الرفاق الباقين .

* *

ايوجد مستقبل للحكم العسكري وفي البلاد مثل هذه الروح الفتية التي لا تخضع لارهاب ؟

الكرامة الاسرائيلية

تصدر وزارة العمل «نشرة العمل الشهرية» باستمرار وتعالج في مقالاتها مشاكل العمال والعمل والتعاونيات ... وعلاقات العمل وأمورا كثيرة ذات صلة بهذه المواضيع .

وبديهي ان تنشرها باللغة العبرية ولكن في كل نشرة ملخصاً باللغة الانجليزية يستعرض مواضيع النشرة .

والتلخيص الانجليزي لا ينشر خدمة « للاقلية القومية الانجليزية او الامريكية » في البلاد ... فحسب معرفتنا لا توجد مثل هذه الاقلية .

ولكنها ... تصدر للاسياد في واشنطن ومندوبيهم في تل ابيب الامريكن الاجدر ان يصدر مثل هذا التلخيص بالعربية وقليلا من الكرامة ... الكرامة الاسرائيلية .

تفسير « مباي » لاخوة الشعبين

يشوع «المباى» يطرد عاملا عربياً لحل مشكلة اربعين عاملا يهودياً

الناصرة — على الرغم من استنكار العمال وعلى الرغم من رغبة صاحب العمل «بشرك» : يصر يشوع المباي المشرف على نقابة عمال الدهان في الهستدروت على طرد العامل امين شرش الذى التحق « بورشة » بشرك .

لقد هبط يشوع على الورشة ولم يمض اكثر من يوم واحد على التحاق امين شرش بهذه الورشة وهدد صاحب العمل بتوقيف جميع العمال عن العمل ما لم يلب انذراه ويطرد العامل العربي .

وأعلن هذا المباي ان امين شرش من الناصرة وعليه ان يعود إليها فهناك ٤٠ دهاناً عاطلا عن العمل في حيفا « وحل » ازمتهم « يستدعي » طرد شرش .

هذا على ما يظهر مفهوم « الاخوة » و « الامية » على النسق المباي .

والآن نريد أن نسأل «الراصد» في المرصاد ليحلل لنا هذه المسألة «وطنيا» او « ثوريا » .

والمسألة هي : كيف يحل طرد عامل عربي ازمة البطالة ؟؟

قد يكون ان البطالة هي بطالة انما حلت بالعمال اليهود فقط .

ونقترح اخيرا على المرصاد ان تتواضع فلا تزين اعدادها بشعارات السلام وأخوة الشعبين وادخال العامل العربي إلى الهستدروت .

موشه سنيه في النقاش حول الميزانية

«ميزانية سيناء» تشدد الوضع الاقتصادي وتزيد البطالة

القدس — واصلت الكنيست بحث مشروع الميزانية الجديدة. وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي، موشه سنيه، فقال إن الميزانية المقترحة هي «ميزانية سيناء»، لا لان ما تضمنه هو «الخروج من سيناء» — فهذا حاشا وكلا — بل لانها تتأثر بنتائج معركة سيناء ونفقاتها، وتتميز بكل مؤهلات تلك المعركة، فهي تقوم على فرضيات واعتقادات مفسودة سياستها خيبة الأمل. تنقصه فيها ضرورة الانسحاب، وليس فيها ما يحسن وضع الأمن بل ما يشدد خطورته.

واضاف النائب سنيه قوله، إن التحضير الحرب والحرب نفسها هما اللذان اديا إلى اشتداد الازمة الاقتصادية. فمن أجل سد النفقات العسكرية وقعت الحكومة في عجز مالي اتاح قسماً ملموساً من القروض البنكية المخصصة للاقتصاد القومي، وازداد التضخم المالي وتقلص الانتاج الصناعي المدني والبناء، وثقل عبء الضرائب «بضرائب الأمن» وتفاقم الغلاء وتقلصت القوة الشرائية واشتدت البطالة.

والميزانية المقترحة تقوم على أساس تلك السياسة التي أزمت الضربات السياسية والاقتصادية باسرائيل. فهي تقوم على المداخيل من معونة «الهبة» الامريكية، وعلى فائض الاغذية الامريكية، وعلى قرض امريكي جديد يبلغ ١٧٠ مليون دولار. وادراج «المساعدة» الامريكية في الميزانية المقترحة إنما تعني الاعلان عن قبول مبدأ ايزنهاور.

وفي ميزانية وزارة المالية لا يوجد حل لقضية البطالة وقضية استيعاب القادمين الجدد. ولكن هنالك زيادة النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية مقابل تقليص الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وقد ارتفع مجموع الضرائب من ٩٨ مليون ليرة حتى وصل ٥٦٣ مليون ليرة، ونحو ٦٠ بالمئة من ضريبة الدخل التي جمعتها وزارة المالية كانت من العاملين باجرة ولا يقتصر الامر على ان كبار الرأسماليين والشركات الرأسمالية معفيون من الضرائب بل انهم يتلقون مبالغ طائلة لزيادة ارباحهم وقدم النائب سنيه امثلة على الوضع الاقتصادي اقتباساً من مصادر رسمية.

وقال سنيه في نهاية كلامه، ان البديل لهذا كله هو تغيير السياسة إلى عدم الارتباط، وحياد، والتخلي عن أساليب القوة وانتهاج سياسة اتفاق عادل مع الشعوب المجاورة.

اعادة الحكومة بعض المنفيين الى قراهم فلترجع الباقين وتكف عن سياسة التعسف

عكا — تراجعت الحكومة بفضل الضغط الشعبي واعادت ثلاثة من منفيي الثلث في الجليل الاعلى الى قراهم كان بينهم ابراهيم بيادسي من باقة الغربية ومحمد ابو اصبع من الطيبة.

ولكنها مضت في تعنتها ولم تلغ امر النفي بحق أبناء الثلث الآخرين محمد حسنين ومحمود حسين وابراهيم حسين وصبحي بيادسي وعبد الرحيم هازم ومحمد مصطفى مصاروة ومصطفى سعيد هازم.

واكثر من هذا خطت الحكومة خطوة جديدة لارهاب هؤلاء المناضلين فنقلتهم من بيت جن إلى عكا بعد ان عاملهم اهالي بيت جن الكرام وعطفهم على المنفيين.

لقد «اكتشفت» الحكومة حين نفت هؤلاء المناضلين إلى بيت جن ان الجماهير العربية مجمعة على مقاومة الحكم العسكري واساليب الاضطهاد القومي المختلفة وان المناطق والقرى التي كانت تعتبرها «امينة» و«مخلصة» لسياسة الاضطهاد القومي ليست في الواقع امينة او مخلصة.

لقد تراجعت الحكومة واعادت ثلاثة من المناضلين إلى قراهم وعائلاتهم. فلترجع إذن الباقين إلى قراهم وعائلاتهم.

في اعقاب قرار (بقية)

بغزة، هي مستعدة لمرابطة قوات عسكرية فيها والاكتفاء بقوات شرطة. ودعا الى تجريد شبه جزيرة سيناء من السلاح.

من النقاش

بدر (الحيروت) انتقد الحكومة على انسحابها من سيناء، وأشار إلى ان احدوت هعبودا عارضت في الانسحاب من العريش وابو عجيلة وقال ان قرار الميام بضم غزة إلى إسرائيل بعد ان «وقعت الواقعة» نابع من الرأي بأن غزة قسم من السعادين. ولكن الجليل أيضاً قسم من فلسطين وهذا فعلى المبام أن يستخلص النتائج للمستقبل. هل من الممكن أن يقال من عملية تحرير انها عدوان؟

برنشتاين (صهيوني عمومي) قال ان دفع إسرائيل بالعدوان في هيئة الامم المتحدة يرجع إلى ان الحكومة في السنوات الماضية كانت تعارض في أعمال من هذا النوع. وطلب وقف الانسحاب على الرغم من التهديد بفرض عقوبات اقتصادية تعني لا ان نأكل أقل فحسب بل وشلل الاقتصاد.

بن اهرون (احدوت هعبودا) قال، كنا نعتقد ان علينا ان نقيم خنادقنا في سيناء ما دام السلام غير قائم ولكن اتزان رأي الحكومة ادى بنا إلى الاعتراف بأن خط الانسحاب الاخير هو الذي ذكره رئيس الحكومة. وبعد هذا اخذ بن اهرون يحرض على الاتحاد السوفياتي الذي «تنكر لضرورة قيام إسرائيل بل وهددها».

يعري (مبام) اعترف بأن العالم لم يقبل «عملية سيناء» بل رأى فيها تهديداً للسلام. وقال ان التلكؤ في الانسحاب قصد به كسب الوقت «لتطهير الجو القائم» ولكن الوضع السياسي لا يزال خطراً.

ريفتن (مبام) اعلن ان إسرائيل لن تنفذ قرارات الجمعية العمومية مع انها تذكر القرارات التاريخية التي اتخذت في نوفمبر ١٩٤٧. وطلب ضم غزة إلى إسرائيل وحل قضية اللاجئين بتوطينهم بمساعدة الامم المتحدة. وقال ان الامم المتحدة ان تخضعنا ودعا إلى أن تتعهد امريكا والاتحاد السوفياتي البحث في «وقفها». ورفض «مبدأ» إيزنهاور لحل قضايا المنطقة وقال ان مصير إسرائيل مرتبط بمصير شعوب آسيا ودعا إلى ان تنتهج إسرائيل سياسة حياد.

التصويت

ولدى التصويت على مشروع قرار الكتلة الشيوعية الذي يدعو الكنيست إلى اتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها منذ ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ واعادتها إلى حدود الهدنة. صوت أعضاء الكتلة الشيوعية الستة.

اما مشروع قرار الحيروت الذي يستنكر الانسحاب ويدعو إلى ضم قطاعي غزة ومضائق إيلات إلى إسرائيل فحرز اصوات الحيروتيين الاحد عشر وحدهم.

واثناء عملية التصويت اختفى رئيس الحكومة السابق، شاريت، من القاعة.

مجلس كفر ياسيف يتبنى مطالب التلاميذ
ويتعهد بالعمل لايقاف الشغب وانهاء التحقيق مع المعلمين

كفرياسيف — اليوم ينهي بنجاح تلاميذ المدرسة الثانوية في البلدة اضراب التضامن الرائع الذي أعلنوه استنكاراً لمهزلة التحقيق الاسود مع معلميهم مطانس مطانس وسليم الاداي، اللذين «اختارتهما» ادارة المعارف ليكونا «مثالا» لارهاب المعلمين العرب واخضاعهم لتنفيذ سياسة العدميه القومية ومدح نظام الاضطهاد القومي.

ومنذ ان اعلن التلاميذ اضرابهم واجهزة الضغط والكبت تحاول تحطيمه وتحطيم معنوياتهم. وقد اخفقت محاولات جهاز الكبت والقمع وفشلت المحاولات لايقاع خلافات طائفية لكسر الاضراب، واخفقت أيضاً محاولات موسى بصل وصبري خوري المباميين.

وقد استمر التلاميذ في اضرابهم حتى عقد المجلس البلدي اجتماعاً طارئاً ووافق بالاجماع على تبني مطالبهم العادلة وتعهد بالعمل على تنفيذها.

* اتخاذ الاجراءات الفعالة لوضع حد لنشاط عناصر الشغب التي تعمل باستمرار على تعكير جو المدرسة واستفزاز الطلاب وتهديدهم.

* الطلب من المعلمين مطانس مطانس وسليم اداي العودة إلى العمل في الايام التي لا تجري فيها جلسات التحقيق... وتخصيص معلمين للتدريس مكان المعلمين الذين ينشغلون بالتحقيق القضائي.

* العمل على انهاء التحقيق القضائي باسرع وقت مع المعلمين والتلاميذ الابرياء.

ويبدو ان السلطات تمكنت من العناصر التي تحاول اثارة الشغب، حتى تجرأت هذه العناصر على تهديد المعلمة شوشانا ليفوت لانها شهدت الحقيقة.

والجدير بالذكر ان مدير المدرسة الابتدائية لجأ إلى الحاكم العسكري والبوليس حين تضامن تلاميذ الصف الثامن مع زملائهم.

حملة الطوارئ المالية

البطالة المتفشية والضائقة الاقتصادية الشديدة وعبء الضرائب الثقل — لم تمنع الكادحين من مد يد العون والتأييد إلى الحزب الشيوعي. فقد وصل إلى صندوق الحملة مبلغ ٢٢٠٨١٤ ليرة حتى مساء امس.

موزعة على المناطق كما يلي:

تل ابيب يافا	٧٠٧٦٤٫٥٢٠
حيفا	٥٠٧٤٤٫١٥٠
السهل	٣١٢٦٠٫٥٩٠
القدس	١٠٨٩٣٫١٥٠
الجنوب	١١٤٠٠٫٦٥٠
الناصرة	٨٠٠٠٫٠٠
الجليل	٢١٨٠٫١٥٠
الشبيبة	١٦٥٠٣٫٢٣٠
الجنود	٨١٥٠٫٠٠
المجموع —	٢٢٠٨١٤٫٨٥٠

اسرائيل تريد الاحتفاظ بغزة قاعدة للدول الغربية (نيوتايمز)

موسكو — كتب بونشكاروف مقالا في مجلة «الازمنة الحديثة» السوفياتية قال فيه «ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بغزة كقاعدة الدول الغربية ضد مصر وان امريكا تساعدها في هذا الامر».

واثنى الكاتب السوفياتي على معاملة الحكومة المصرية اليهود وقال انه على الرغم من ان الاحتلال الاسرائيلي لسيناء وغزة قد اتسم بالعنف مع العرب، فانه لم يحدث أي حادث واحد في مصر على أساس مشاعر ضد اليهود.

وقال الكاتب ان الرأي العام في مصر قلق من عدم جلاء إسرائيل عن غزة التي يستبعد خرقا فظا لقرارات الامم المتحدة.

وذكر الكاتب ان الحركة العربية التي نظمتها العراق كانت ستبدأ مباشرة ايام معركة سيناء. فالجيش السوري سيكون اذ ذاك مشغولا في اعمال عسكرية مع اسرائيل وفقاً لالتزاماته في الحلف العسكري مع مصر.

وذكر الكاتب ايضاً ان الاجراء الامريكيين يستأجرون بعض الناس ويرغمونهم على القيام بدعاية معادية للحكومة تحت ستار أنهم شيوعيون.

مفاوضات يمانية بريطانية لوقف النار

نيويورك — في رسالة بعثت بها الحكومة البريطانية الى مجلس الامن اقترحت مفاوضات بريطانية — يمانية لحل النزاع العسكري على حدود اليمن ومحمية عدن. واعربت بريطانيا في كتابها عن أملها في تسوية النزاع اليماني البريطاني واقترحت تجريد منطقة الحدود بين البلدين من السلاح.

وقد جاءت رسالة بريطانيا في اعقاب رسالة بعث بها الامير حسن وزير خارجية اليمن إلى مجلس الامن اتهم فيها بريطانيا بنقض عهودها وبالهجوم المسلح العدري على الاراضي اليمنية.

وكانت الانباء قد نشرت قبل هذا ان اليمن وافقت على «مفاوضات بين ضباطها وضباط محمية عدن للبحث في وقف اطلاق النار على الحدود. وأعلنت مفوضية اليمن في لندن أن مثل هذه المفاوضات يجب أن تمهد لمفاوضات تهدف إلى حل المشكلة كلها القائمة بين القطرين.

١٢ ألف مصري تطوعوا لنجدة اليمن

القاهرة — اعلن الوزير اليمني المفوض عبد الرحمن ابو طالب ان ١٢٠٠٠ مصري تطوعوا لمقاتلة البريطانيين الى جانب القوات اليمنية.

احد الشهود في محاكمة المتآمرين على استقلال سوريا يقول

دور اسرائيل في المؤامرة اشغال الجيش السوري

دمشق — اعترف برهان الادهم احد المتهمين في المؤامرة الرهيبة على استقلال سوريا ان القوات البريطانية والفرنسية كانت تنوي النزول في سوريا لمساعدة المتآمرين وان تركيا وعدت أن تساعدهم اذا ما واجهتهم الصعوبات. واضاف ان المتآمرين كانوا سيطلبون من اسرائيل الهجوم على سوريا لاشغال الجيش السوري ريثما يتم للمتآمرين السيطرة على الحكم والقضاء على القوى القومية.

واكد المتهم في شهادته ان العراق وعدت بتمويل المؤامرة بشرط ان يؤيدها بعض الزعماء السوريين وبشرط ان يقوم نظام دكتاتوري يضم سوريا الى حلف بغداد ويمنع اتحادها مع مصر.

وادلى هذا الشاهد ببعض التفاصيل التي لم تنشر قبل الآن فقال ان نائب اركان الجيش العراقي ووزير الخارجية العراقية برهان باش اعيان اجتمعا بالشيشكلي في سوريا ولبنان للاتفاق على دوره في المؤامرة واتهما سلماه (١٠) الف جنيه ثمناً لاشتراكه في المؤامرة قبل عودته الى باريس.

واضاف ان الشيشكلي رفض ان يقوم بدور اكبر (دوره اقتصر على الاتصال باعوانه لتأييد المؤامرة).

وقد ادلى الشاهد باقواله حين جاء دوره في ادلاء شهادته امام المحكمة العسكرية التي تجري الآن في مدرج الجامعة السورية في دمشق. والمحاكمة علنية وقد أذيعت اجراءاتها في الراديو.

وقد ادلى عدد كبير من المتهمين بشهاداتهم كان بينهم منير العجلاني وفيصل وعدنان الاتاسي ولكنهم اعترفوا بالمؤامرة.

لماذا تحرم زوجة الشريدي من تصريح لزيارة زوجها السجين؟

القدس — لماذا يرفض الحاكم العسكري في ام الفحم اصدار تصريح الى السيدة لطيفة سليمان ابو شقرة يمكنها من زيارة زوجها محمد يوسف الشريدي في سجنه؟ وهل الوزير مستعد لاصدار الامر الى الحاكم العسكري لمنحها التصريح المطلوب.

هذان السؤالان وجهها النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب الى وزير الدفاع وذكر النائب طوبي ايضاً أن محمد يوسف الشريدي مسجون منذ ٩ أشهر وان زوجته لم تزره خلال هذه المدة بسبب منع التصريح عنها.

جرحى مجزرة كفر قاسم يتضورون جوعاً

مكتب الاتحاد — على الرغم من مرور ما يزيد على الشهرين على اقتراف المجزرة الدموية في كفر قاسم، فالحكومة لا تبدي حتى الان أي اهتمام بالجرحى الذين نجوا من الموت ولكنهم أصبحوا مشوهين طيلة حياتهم. والان يقاسي هؤلاء الجرحى مع عائلاتهم مرارة الجوع.

وقد قام مراسل جريدة «دعل همشمار» بزيارة الجرحى في بيوتهم وكتب قائلا «ان عدداً كبيراً من الجرحى يعيلون عائلات كبيرة، ولولا مساعدة سكان القرية لماتوا جوعاً» وذكر جميع الجرحى انه حتى الان لم يتلقوا قرشاً واحداً من التعويضات التي يستحقونها. وقد طلبوا من الحكومة أن تدفع لهم بعض المبالغ على حساب التعويضات.

وذكر مراسل «دعل همشمار» زيارة مؤثرة لاحد الجرحى فقال:

«على فرشة صغيرة اضطجع أسعد سليم عيسى عمره ٢٧ سنة وقد لف معظم جسمه بالجبس منذ شهرين ويعتقد الاطباء بان عليه أن يبقى في هذا الوضع عدة أشهر وبحسرة شديدة قام الجريح بتصوير وضع عائلته وأشار بتأثر إلى أطفاله الثلاثة الذين وقفوا في زاوية الغرفة الصغيرة وقال، ما ذنب هؤلاء الاطفال الذين يرتدون الثياب الممزقة ويتجولون حفاة في هذا البرد القارس، منذ ما كنت اشتغل لم ينقصهم شيء. ولولا مساعدة الجيران لماتوا جوعاً.

وطلب أسعد من زوجته الحامل في شهرها الاخير ان تحضر له صورة أخيه وقال مشيراً إلى الصورة هذا هو اخي الصغير الذي قتل يوم المجزرة وقد ترك وراءه إمرأة وطفلا في الشهر الثالث من عمره، مسكينة زوجته فهي تبكي زوجها طوال اليوم.

حركة السلام العالمية (بقية)

تلقى تقارير عما يجري في حركة السلام في إسرائيل.

وبينت السكرتيرة أيضاً سبب إلغاء دعوة لجنة السلام الاسرائيلية للاشتراك في اجتماع المجلس بهلسنكي فقالت، في بادىء الامر تقرر عقد اجتماع لاعضاء المكتب فقط باشتراك ممثل من مصر وممثل من إسرائيل. ولكن بعد ذلك أعلمنا انه لن يأتي احد من مصر. ولهذا كان من الطبيعي أن لا ندعو ممثلا من إسرائيل لاجتماع لا يشترك فيه ممثل مصر.

هذه هي الحقيقة. ومن المؤسف جداً ان لا تجد سكرتيرية حركة السلام في إسرائيل ضرورة لنشر هذا التفسير. وعلى الرغم من ان رسالة سكرتيرة مجلس السلام العالمي قد وصلت قبل اصدار البيان المزيل الذي اقرته الاكثرية في رئاسة حركة السلام الاسرائيلية، وورد فيه الهجوم على مصر، وهاجمت فيه مجلس السلام العالمي.

ان الاكثرية التي اصدرت بياناً تبرر العدوان على مصر تريد باخفاء هذه الحقائق وبالتحريض على الحزب الشيوعي وسحبه ان تسير على اهمالها مبادىء حركة السلام تلك المبادىء القائمة على حل كل القضايا بين الدول بطرق السلام والاتفاق وليس بالحرب.

من كلمة ميكونس (بقية)

شرم الشيخ وقطاع غزة جنونا ايضاً.

واستطرد قائلا، من فضلكم اكشفوا للشعب من يأسكم ومن انكم تلعبون بمصير اسرائيل في بورصات باريس ولندن وواشنطن المنهارة وان سياستكم جنونية. قولوا هذا للشعب فهذا واجب عليكم. اننا نعرف انكم لا تقدرون على هذا وانكم تتألمون من كثرة الركوع. فأنتم لستم تتمتعون بالجرأة على التخلي عن مناصبكم. وليس هذا فحسب بل انتم لا تتمتعون بالجرأة حتى على الاستقالة فأي رئيس حكومة في اي قطر آخر، بل كل حكومة أخرى، بعد فشل كهذا وبعد وصمة كهذه، وبعد ما اوضحه الميزان السياسي في هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي، كانوا يقدمون استقالاتهم فيجب ان لا تخلق انطباعاً كاذباً في العالم من فقدان السياسيين الواقعيين المتولين في اسرائيل.

شلومو هيلل (مباي) هنا يقف احدهم!

ميكونس — حتى في حزبك يوجد سياسيون والتيون يا سيد هيلل!

واستطرد ميكونس قائلا، المصيبة هي انكم وضعتم اسرائيل ضد كل اتجاه التطور السياسي في المنطقة كلها للتحرر من نيران الاستعمار. وانكم تواصلون ربط اسرائيل في صفقة القوى الاستعمارية التي تكرهها الشعوب.

دافيد هكوهين (مباي) هؤلاء الكرومون افضل كثيراً من الشعوب التي تؤيدها انت!

ميكونس — هذه سياسة تجلب الكوارث. انك تعرف هذا بل لقد تحدثت انت عن ذلك اكثر من مرة. فأنت تعرف آسيا قليلا وقد قلت بعض الشيء عن شعوب آسيا.

وتابع ميكونس كلامه قائلا، انتم تؤخرون الانسحاب لمصلحة الفرنسيين والبريطانيين والامريكيين المتهودين، على حساب اسرائيل، بالضغط على مصر. وتأخيركم الانسحاب هو خدمة ممتازة «لمبدأ ايزنهاور» الذي يأخذ بالحساب حكومة بن غوريون خلق زوجة للتدخل في المنطقة.

ثم بين دور الاتحاد السوفياتي في صيانة السلام في الشرق الاوسط والعالم. وقال ان البيان السوفياتي في ١٧ نيسان الماضي ما يزال ساري المفعول.

وهذا البيان يشير الى ان من الممكن والضروري تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي، وان من الممكن التوصل الى تسوية سلمية بطرق السلام لا بطرق الحرب، والى اتفاق يأخذ بالاعتبار الحقوق القومية المشروعة الشعبين الاسرائيلي والعربي.

ابتلوب (صهيوني عمومي)، وما هي حقوق اسرائيل القومية المشروعة.

ميكونس، حق اعتراف الدول العربية بها. الحق في حرية الملاحة في مضائق ايلات وقناة السويس، حقها في رفع الحصار العربي، حقها في حياة سلام وهدوء بدون اي مراقيل وفي بناء دولتها. هذه هي حقوق اسرائيل ولكن ليس هناك حقوق من جانب واحد.

فهناك حقوق الشعب العربي وانتم تعرفون هذه الحقوق التي اقرها مجلس الامن. فقد قرر اعادة اللاجئين العرب. في هذا القرن الذي نعيش فيه من غير الممكن ابداً تجاهل حقوق الشعوب القومية المشروعة ولا يمكن ان تقيم حقوقنا على حساب حقوق الآخرين المشروعة فهذا لم يتم ولن يتم ويجب استخلاص النتائج من ذلك.

وأنهى الرفيق ميكونس كلامه، يجب قطع الصلات بالمستعمرين وبقوى الامس والقوى السوداء، ومثيري الحروب ومشاعلي النفط أعداء الشعوب. يجب السير في اتجاه آخر، في اتجاه وضع إسرائيل كدولة متساوية، وبالوقوف سوية مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال والسلام.

هذا هو السبيل ولا سبيل غيره وعاجلا أو آجلا ستضطرون إلى السير في هذا السبيل، سبيل الحياة، ومن المستحسن الاسراع في ذلك. فالواجب القومي الحقيقي لاسرائيل هو الانسحاب من جبهة العدوان بغية خلق الاوضاع للتقدم في جبهة السلام في جبهة القضاء على النزاع الاسرائيلي — العربي.

قصة اضطهاد العامل محمد موسى عوده

ليست معنوية الشعب التي تحطمت بل معنوية الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا الخاص — هذه قصة العامل الجريء محمد موسى عودة الذي يحاول الحكم العسكري ان يحطم معنويته ويخضعه لخدمة اغراضه .... وهي قصة فشل الحكم العسكري.

ذهب العامل محمد موسى عوده يوم ٥٧/١/٦ الى مكتب الحاكم العسكري لتجديد تصريحه. وبعد اخذ ورد بينه وبين الموظف، الذي رفض تجديد تصريحه في بادىء الامر، جدد تصريحه.

وخرج العامل عوده من مكتب التصاريح وتصريحه وهويته في يده.

وفجأة وهو يهبط على درج المكتب اذ بموظف التصاريح يفاجئه ويخطف هويته ثم يستاقه الى مركز البوليس حيث اتهمه بشتمه اثناء الوظيفة.

ولا بد ان البوليس عرف الحقيقة اي اتهما العامل محمد موسى عوده اثناء التحقيق ولكن معرفته لم تمنعه من ايقاف العامل ٤٨ ساعة واخراجه من السجن بالكفالة لحين المحاكمة.

لقد قابل مراسلنا العمال الذين كانوا في مكتب التصاريح حين تقدم عودة لتجديد تصريحه وقد اكدوا انهم لم يسمعوا كلمة بذيئة واحدة وجهها عودة الى الموظف.

وفي الاسبوع الماضي ذهب عودة لتجديد تصريحه ورفض الموظف تجديده الا بموافقة الحاكم العسكري مما اضطر العامل عودة التعطيل عن العمل يومين «ليحظى» بمقابلة الحاكم العسكري.

منذ سنوات والحاكم العسكري يضغط على هذا العامل لنضاله الجريء من اجل السلام ولمكافحته الاضطهاد القومي. لقد حكم عليه في السنة الماضية باثبات وجوده لمدة سنة (بامر اداري طبعاً) وتصريحه لا يجدد الا لمدة أسبوعين ويمكنه من السفر الى حيفا فقط.

ولكن هذه الاجراءات اكسبت كفاح هذا العامل تدل على ان نظام الحكم يلفظ السوء.

في سطور

فرضت السلطة البريطانية نظام منع التجول على نيقوسيا في اعقاب تجدد الاصطدامات بين اليونان والاتراك في المدينة. ويقف اعوان بريطانيا وراء هذه الاصطدامات التي تأمل بريطانيا ان تكون وسيلة تمديد حياتها في الجزيرة.

قبل رئيس جمهورية الباكستان ورئيس وزرائها دعوة شكري القوتلي لزيارة سوريا ولم يحدد موعد الزيارة. وجاءت الدعوة في اعقاب زيارة القوتلي الباكستان.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا





